

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث ابن عمر ان عُمَيْيْنَةَ بن حِصْنٍ أخذ عَجُوزاً من هَوَازِنَ فلمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّئَاتِ قَلَائِصَ أَبِي أَنْ يَرُدَّهَا فقال له أبو مُرَدٍّ : خُذْهَا إِلَيْكَ فَوَاللَّهِ مَا فُؤُوهَا ببارد ولا ثَدَدُيُهَا بِنَاهِد ولا بَطْنُهَا بِوَالِد ولا زَوْجُهَا بِوَاجِد ولا دَرَّيُّهَا بِمَاكِد أو نَاكِد . فردَّهَا وشكَا إلى الْأَقْرَعِ فقال : اِرْزُكْ مَا أَخَذْتَهَا بِيضَاءِ غَرِيرَةٍ ولا نَمَصَفَاءِ وَثِيرَةٍ .

يرويه محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر .

و قوله : ولا زوجها بواجد أي : مُحَبَّبٌ وَالْوَجْدُ الْمَحَبَّةُ . يقال : فلان يجرد بفلانة وجداً شديداً .

و قوله : ولا درَّيُّها بماكد أي : دائم . يقال : مَكَدَ بِالْمَكَانِ يَمْكُدُ بِهِ إِذَا أَقَامَ . وَالْمَكُودُ : الَّتِي يَدُومُ لَبْنُهَا وَلَا يَنْقُطُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... " فِصَافٌ صَنِيعاً " يَمْتَرِي أَرْحَبِيَّةً ... مُكُوداً إِذَا مَا الْخُورُ حَارَدَ جُودُهَا